

التقرير السنوي

حول تفعيل الحق في الحصول على المعلومات بجماعة أيت ملول برسم سنة 2024

في إطار مواصلة تنزيل مقتضيات القانون 31.13 المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات وتوجيهات السيد رئيس الجماعة الواردة بالمنشور رقم 07 بتاريخ 28 يناير 2021 الموضح لكيفية أداء الشخص المكلف بمهمة تلقي طلبات الحصول على المعلومات ودراستها وتقديم المعلومات المطلوبة، وكذا التوجيهات اللازمة من أجل التقيد بأحكام القانون 31.13 السالف الذكر، استمرت جماعة أيت ملول في تفعيل الحق في الحصول على المعلومات بعد تنزيلها لكافة الإجراءات القانونية والتنظيمية المطلوبة، بما في ذلك تفعيل كافة حسابات الجماعة بالبوابة الوطنية للحصول على المعلومات 'Chafafiya.ma'، إحداث لجنة داخلية لمواكبة التفعيل، إصدار منشور داخلي ومسك قاعدة المعلومات الموجودة في حوزة الجماعة.

وتتعلق فترة التقرير الحالي بسنة 2024 من فاتح يناير إلى 31 دجنبر منها، ويتضمن معطيات حول قاعدة المعلومات المسوكة من طرف الجماعة، يليه وصف تحليلي لطلبات الحصول على المعلومات المتوصل بها والمعالجة قبل الختم بما عرفته السنة من مستجدات تخللت مواصلة تفعيل الجماعة للحق في الحصول على المعلومات ثم الوقوف عند التوصيات المقترحة على اللجنة الداخلية للحق في الحصول على المعلومات بالجماعة والمرفوعة إلى السيد رئيس الجماعة.

1: تحيين قاعدة المعلومات الموجودة في حوزة الجماعة:

طبقا لمقتضيات المادتين 10 و11 من القانون 31.13 المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات، تمسك جماعة أيت ملول قاعدة للمعلومات الموجودة في حوزتها. وتعمل تدريجيا على جرد ونشر شامل للمعلومات المذكورة والتي لا تندرج ضمن الاستثناءات المشار إليها في القانون 31.13 السالف الذكر.

وعلى غرار كل سنة، تم بتاريخ **03 أبريل 2025** تحيين قاعدة المعطيات الغير حصرية، بعد تجميع وتصنيف الحد الأدنى من المعلومات الموجودة في حوزة الجماعة في **134** وثيقة وملف منها **37** تجميعية للوثائق و**97** وثيقة مستقلة، وذلك بعد أن كانت محصورة في **119** وثيقة وتجميعية ووثائق في **05** أبريل 2024. وللإشارة فما يناهز **89%** من قاعدة المعلومات، منشور بشكل استباقي عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للجماعة www.aitmelloul.ma. هذا بالإضافة إلى طرق الاطلاع الأخرى المتمثلة في الاطلاع بشكل مباشر أو التسلم بعين المكان بمقر الجماعة أو وضع المعلومات رهن إشارة طالبها عبر بريده الإلكتروني.

وقد عرفت قاعدة المعلومات الموجودة في حوزة الجماعة والمحيينة في **03 أبريل 2025** على الخصوص:

= تطورا للمعطيات المتعلقة بالمجلس الجماعي والتي انتقل عددها من **11** سنة 2023 إلى **14** وثيقة وتجميعية ووثائق سنة 2024؛
= تطورا في عدد التقارير والبرامج والتي تضاعف عددها من **16** سنة 2023 إلى **22** سنة 2024؛
= تطورا في عدد المعطيات المتعلقة بالجمعيات والتي انتقل عددها من **02** سنة 2023 إلى **03** ووثائق وتجميعية ووثائق سنة 2024؛
= تطورا في عدد المعطيات المتعلقة بالآليات التشاركية للحوار والتشاور والمشاركة المواطنة والتي انتقل عددها من **06** إلى **09** ووثائق وتجميعية ووثائق سنة 2024؛
= تطورا في عدد المعطيات المنشورة على شكل بيانات مفتوحة قابلة لإعادة الاستعمال المباشر، من **8** سنة 2023 إلى **10** سنة 2024.

نوع المعلومات	عدد أصناف المعلومات	عدد الوثائق أو تجميعات الوثائق	كيفية الاطلاع
الوثائق المعنية بالنشر الاستباقي	الأنظمة والمساطر والدوريات والدلائل	36	الموقع الإلكتروني والتسلم بعين المكان
	التوازي مع النشر في الجريدة الرسمية للجماعات الترابية	04	الموقع الإلكتروني
	التوازي مع النشر في بوابة الصفقات العمومية	03	الموقع الإلكتروني
	التوازي مع النشر في بوابة التشغيل العمومي	02	الموقع الإلكتروني
	التقارير والبرامج والبلاغات والدراسات	22	الموقع الإلكتروني وسائط التواصل الاجتماعي
	الإحصائيات الاقتصادية والاجتماعية	07	الاطلاع المباشر البريد الإلكتروني
	القرارات التنظيمية	03	الاطلاع المباشر البريد الإلكتروني الموقع الإلكتروني
	المجلس الجماعي	14	سبورة الاعلانات الموقع الإلكتروني وسائط التواصل الاجتماعي
	الجمعيات	03	الموقع الإلكتروني الاطلاع بعين المكان
	وثائق منشورة على شكل بيانات مفتوحة	10	الموقع الإلكتروني
معلومات مرتبطة بأرشيف الجماعة	أرشيف الجماعة والأرشيف الجاري لمختلف المصالح الجماعية	02	مكتب الأرشيف والتسلم بعين المكان
	تقارير مصلاحية	02	الاطلاع المباشر وعبر البريد الإلكتروني
	قناة الجماعة	01	الموقع الإلكتروني وعلى YouTube
	معطيات واحصائيات إدارية	03	الموقع الإلكتروني
معلومات أخرى	الآليات التشاركية للحوار والتشاور	09	الموقع الإلكتروني
	معلومات تواصلية	13	سبورة الاعلانات الموقع الإلكتروني

الجدول رقم 01: قائمة موجزة للمعلومات والوثائق القابلة للاطلاع من لدن العموم بجماعة أيت ملول محصورة بتاريخ 03 أبريل 2025.

2: احصائيات ومعطيات نوعية حول تدبير طلبات الحصول على المعلومات:

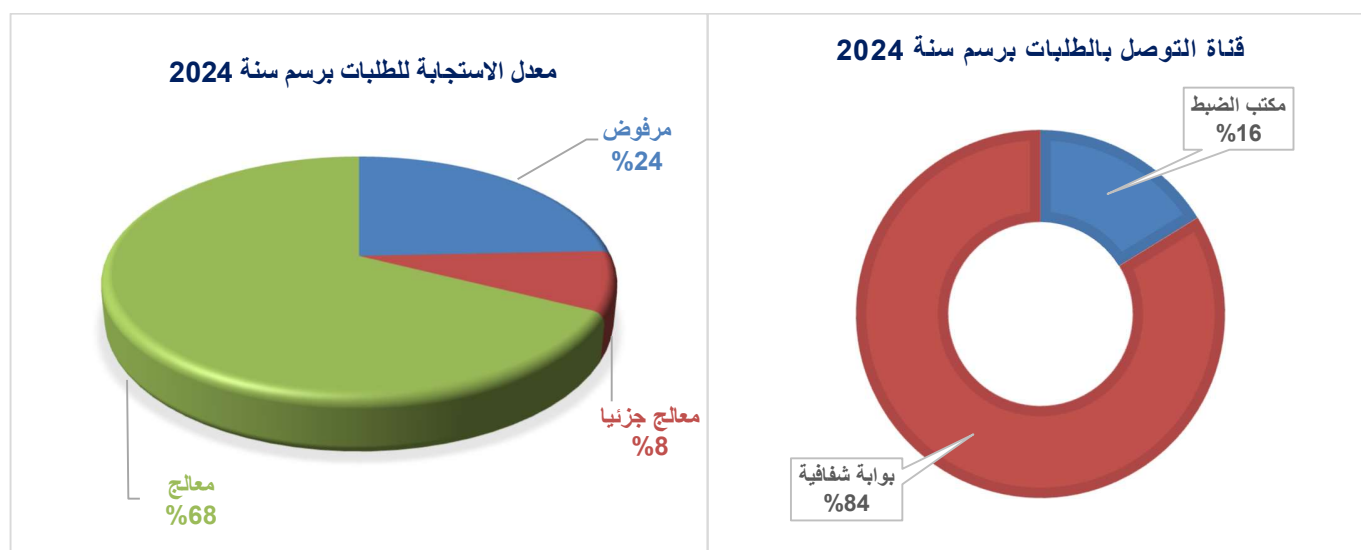
بناء على مقتضيات القانون 31.13 المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات وطبقا للتوجيهات المضمنة بالمنشور الداخلي للسيد رئيس جماعة أيت ملول رقم 07 بتاريخ 05 يناير 2021، تلقت الجماعة سنة 2024 ما قدره 37 طلبا للحصول على المعلومات أي بانخفاض قدره 35% مقارنة مع سنة 2023. وقد تم التوصل بالطلبات المذكورة والتي تمت معالجتها طبقا للقانون، عبر قناتي مكتب الضبط وبوابة الحصول على المعلومات chafafiya.ma.

ويوضح الجدول التالي توزيع الطلبات المتوصل بها حسب قناة التوصل مع تدبير الاستجابة ومتوسط آجال الرد برسم سنة 2024 وكذا برسم السنوات السابقة:

عدد الشكايات المقدمة	معدل الاستجابة %	متوسط آجال الرد (يوم عمل)	تدبير الطلب							طبيعة الطلب		كيفية الإيداع			عدد الطلبات	الفترة
			رفض					استجابة جزئية	استجابة كلية	استعمالي	عادي	بوابة شفافية	البريد الإلكتروني	مكتب الضبط		
			معلومات في طور الإعداد	سبق تقديمها	الاستثناءات	عدم وضوح الطلب	عدم توفر المعلومات									
0	68	15	7	0	0	0	0	3	13	0	23	0	3	20	23	2019_03_01 2021_12-31
1	86	17	2	0	0	1	4	1	42	0	50	40	4	6	50	2022
3	86	27	0	3	1	1	1	3	41	0	50	43	1	6	50	2023
3	76	19	1	0	3	2	3	3	25	0	37	31	0	6	37	2024
7	82	19	10	3	4	4	8	10	121	0	160	114	8	38	160	المجموع

الجدول رقم 02: توزيع الطلبات المتوصل بها حسب قناة التوصل والاستجابة ومتوسط آجال الرد من 2019 إلى 2024

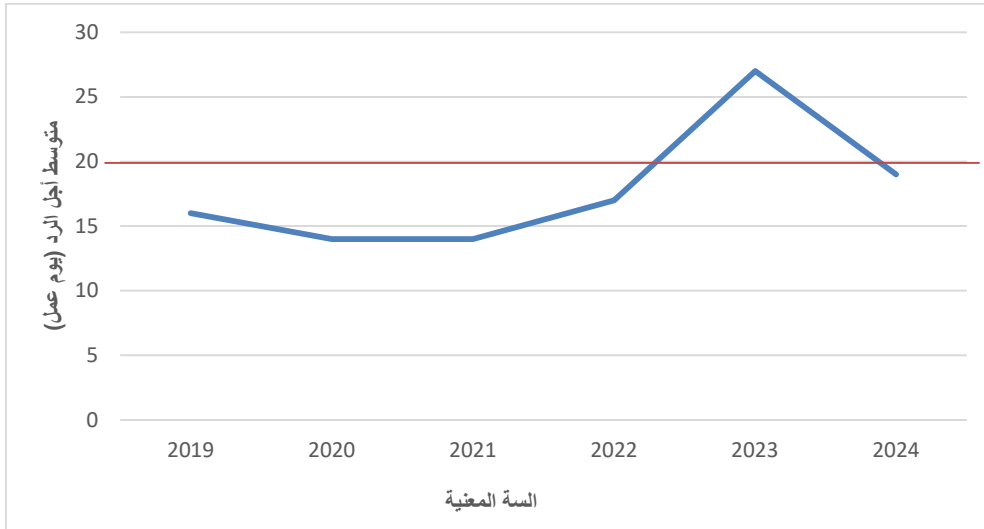
1-2: قنوات التوصل بطلبات الحصول على المعلومات وتدبير الاستجابة لها؛



المبيان رقم 01 والمبيان رقم 02: قنوات إيداع طلبات الحصول على المعلومات وتدبير الاستجابة لها برسم سنة 2024

كما تمت الإشارة إلى ذلك، بلغ عدد الطلبات المتوصل بها سنة 2024 عبر قناتي: بوابة الحصول على المعلومات "شفافية" والإيداع المباشر عبر مكتب الضبط، سبعة وثلاثين (37) طلبا، شكل منها الإيداع عبر بوابة شفافية 84% في استمرار لهيمنة استعمال بوابة الحصول على المعلومات على باقي قنوات الإيداع، بعد أن شكلت سنة 2023 ما يناهز 86%.

2-2: متوسط آجال الرد (يوم عمل)؛

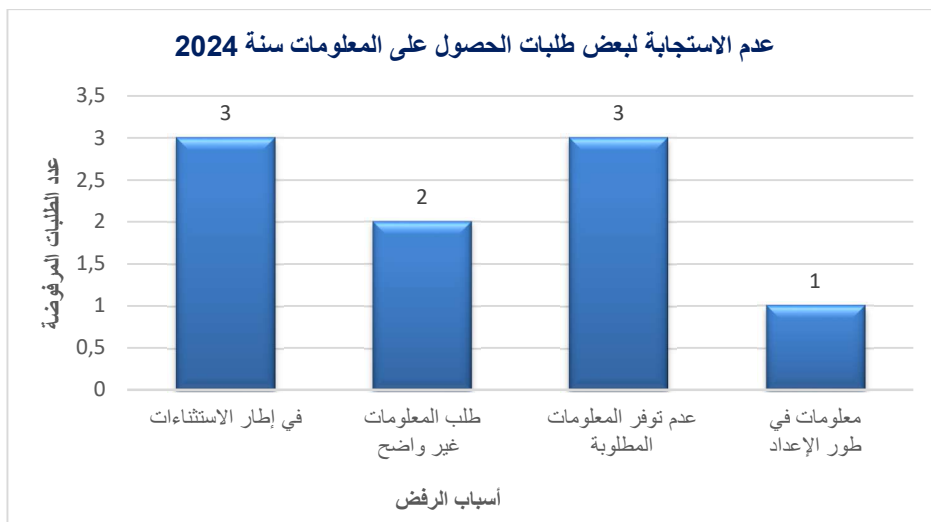


المبيان رقم 03: تطور متوسط آجال الرد على طلبات المعلومات من سنة 2019 و2024

بلغ متوسط آجال الرد على طلبات الحصول على المعلومات سنة 2024 ما معدله 19 يوم عمل في انخفاض ملحوظ مقارنة مع سنة 2023 والتي وصل فيها المعدل 27 يوم عمل. ولعل مؤشر عدد حالات التمديد المقدر بـ 11 حالة أي بنسبة 30% من مجموع الطلبات المعالجة، يبقى مؤثرا كما كان الشأن في السنة السابقة، في ارتفاع متوسط آجال الرد لأسباب متعددة. وقد تعلقت حالات التمديد بطلبات تطلبت مدة أطول في المعالجة لاستشارة مصالح جماعية أخرى، البعض منها لم يتفاعل مع المراسلات الموجهة إليه، ونظرا كذلك لتشعب بعض الملفات، خاصة وأن 43% من مجموع الطلبات المعالجة (16 طلب) كانت تحمل طابع الشكاية في ارتفاع مقارنة مع سنة 2023 والتي ناهزت فيها نفس النسبة 38%.

وفي ارتباط كذلك بموضوع أجل المعالجة، فإن الشكايات المتعلقة بالحصول على المعلومات بلغ عددها سنة 2024 ثلاث (03) شكايات كما كان الأمر سنة 2023، رفعها أصحاب الطلبات إلى مستوى الشكاية لدى رئيس المجلس بمجرد نفاذ الأجل القانوني المحدد في 20 يوم عمل (حالتان (02))، وإلى مستوى الشكاية لدى اللجنة الوطنية للحصول على المعلومات (حالة واحدة (01)) رغم أن المعني بالأمر توصل بجواب الجماعة ولم يطلع عليه. وقد تم التفاعل بالإيجاب مع الشكايات المذكورة في مجملها.

2-3: أسباب عدم الاستجابة لبعض الطلبات برسم 2024:

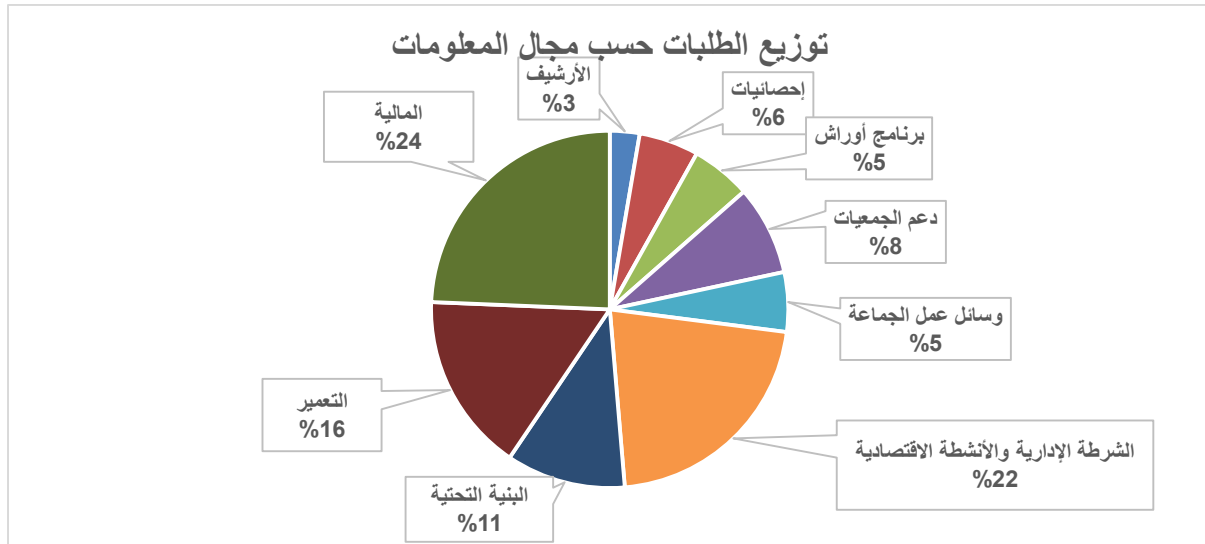


المبيان رقم 04: عدد طلبات الحصول على المعلومات المرفوضة وأسباب الرفض (2024)

كان معدل رفض الاستجابة لبعض الطلبات سنة 2024 في حدود 24% أي ضعف ما كان مسجلا سنة 2023. ثلث هذه الطلبات يتعلق بمعلومات غير متوفرة لدى الجماعة وتم توجيه أصحابها إلى الإدارات المعنية؛ وثلث آخر يدخل ضمن الاستثناءات المنصوص عليها في القانون.

بالنسبة للطلبات المعالجة والتي تحمل طابع الشكاية والمحدد عددها في 16 (43%)، فتم رفض ثلثها (6) بشكل كلي للأسباب الأربعة المشار إليها أعلاه. فيما تم الرفض الجزئي لطلب واحد لعدم توفر المعطيات كاملة، في حين تمت الاستجابة لباقي الطلبات (56%).

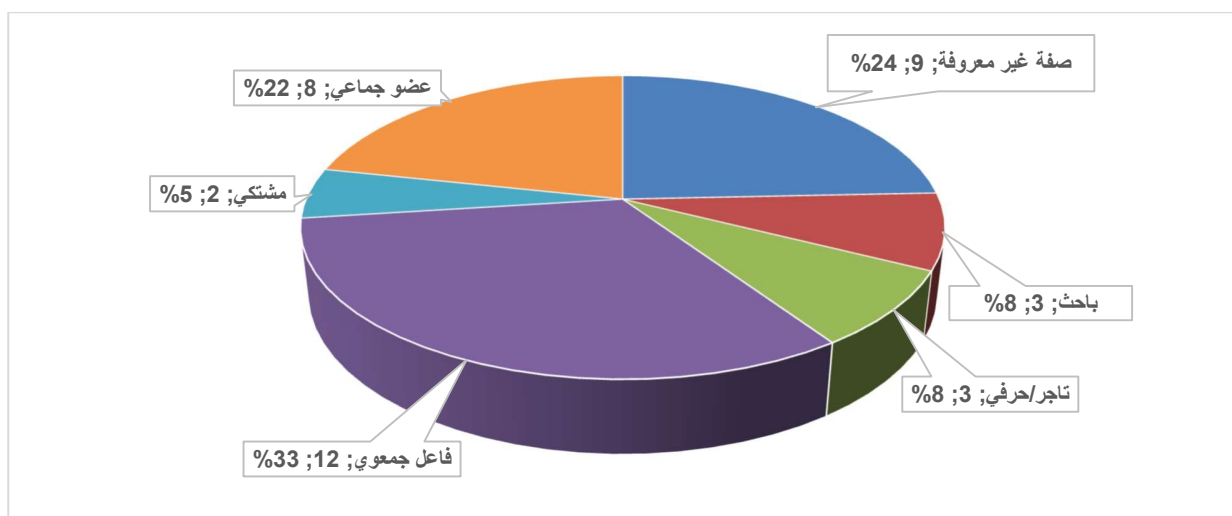
4-2: توزيع الطلبات المعالجة حسب الموضوع برسم سنة 2024:



المبيان رقم 05: توزيع طلبات الحصول على المعلومات حسب المجال برسم سنة 2024

بعد تصنيف طلبات المعلومات المعالجة حسب موضوعها، وبعد تجميعها في إطار تسعة (9) مواضيع، يتبين أن موضوعين استمررا في تصدر مجالات طلب المعلومة وهما مالية الجماعة (24%) والتعمير (16%)، إضافة إلى ارتفاع عدد الطلبات المتعلقة بالشؤون الاقتصادية والشرطة الإدارية والتي ارتفعت من 2% إلى 22% مقارنة مع سنة 2023. وللإشارة فقد تمت الاستجابة بشكل كامل للطلبات المتعلقة بمالية الجماعة (100%) والتي ضمت طلبات عن الصفقات والبرمجة ومداخل الجماعة، كما تمت الاستجابة لما يناهز 66% من الطلبات المتعلقة بالتعمير.

5-2: تمثيلية طالبي الحصول على المعلومات سنة 2024 حسب الصفة:



المبيان رقم 06: توزيع طلبات الحصول على المعلومات حسب صفة مقدمها برسم سنة 2024

استنادا إلى النموذج المعتمد لطلب الحصول على المعلومات، فإن المعلومات المضمنة بطلب الحصول على المعلومات طبقا للقوانين والأنظمة الجاري بها العمل، لا تسمح بمعرفة صفة طالب المعلومة، مما يُعيق التعرف بشكل دقيق على الفئة التي يمكن تصنيفه فيها. وهذا لا يُمكن المدبر الجماعي من معرفة الغاية من تلقي واستعمال المعلومات المقدمة. غير أنه بالنسبة لجماعة أيت ملول، وانطلاقا من المعرفة المسبقة لصفة بعض طالبي المعلومات، سواء بعد إدلائهم بالغاية من الحصول على المعلومات أو بدون ذلك، فقد مكنت الإحصائيات المستنبطة برسم سنة 2024 من الوقوف على ما يلي:

-شبه استقرار لنسبة الطلبات المقدمة من طرف المنتخبين والتي انتقلت من 28% سنة 2023 إلى 22% سنة 2024، بعد أن شكّلت 4% فقط خلال الفترة الممتدة من مارس 2019 إلى دجنبر 2022؛

-انتقال نسبة الطلبات المقدمة من طرف الفاعلين الجمعيين من 28% سنة 2023 إلى 33% سنة 2024، بعد أن شكّلت 8% خلال الفترة الممتدة من مارس 2019 إلى دجنبر 2022؛

-تراجع نسبة الطلبات المقدمة من طرف الباحثين، والتي انتقلت من 20% سنة 2023 إلى 8% فقط خلال سنة 2024 بعد أن شكّلت 30% بالجمع بين صفتي طالب باحث (18%) وفاعل جمعي باحث (12%)، خلال الفترة الممتدة من مارس 2019 إلى دجنبر 2022؛

3-بعض أنشطة سنة 2024:

*المشاركة في المنتدى الوطني الأول حول الحق في الحصول على المعلومات في المغرب، يومي 23 و24 فبراير 2024، حيث شاركت الجماعة بمداخلة تم فيها بسط تجربتها في تفعيل الحق المذكور. حضر أشغال هذا المنتدى الوطني، ممثلون عن إدارات عمومية، ممثلو بعض الجماعات الترابية، إعلاميون، حقوقيون وأساتذة وطلبة باحثين وممثلين للمجتمع المدني؛

*وفي يوم دراسي حول تدبير الحق في الحصول على المعلومات على المستوى الترابي، نظمه منتدى الصحفيين الشباب بالمغرب بشراكة مع المعهد المغربي لتحليل السياسات في إطار مشروع 'أملي' لتفعيل الحق المذكور بالجماعات الترابية بجهة سوس ماسة بتاريخ 18 ماي 2024، شاركت الجماعة في أشغال اليوم بحضور المكلف بالحصول على المعلومات بها، وكل من رئيسة هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع، ونائبها ومقرر الهيئة. وقد سبق للجماعة أن شاركت في إطار نفس المشروع في دراسة تشخيصية شملت أربع (4) جماعات كبرى بالجهة؛

*ودائما في إطار مشروع 'أملي' لتفعيل الحق في الحصول على المعلومات بالجماعات الترابية بجهة سوس ماسة، وبدعوة من منتدى الصحفيين الشباب بالمغرب، حضر يوم 01 يونيو 2024 ممثلو هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع بالجماعة، ورشة تكوينية حول تدبير الحق في الحصول على المعلومات على المستوى الترابي؛

*في 24 شتنبر 2024 نشر مركز طفرة بالرباط، دليلا للممارسات الفضلى للجماعات في مجال الحق في الحصول على المعلومات. وقد شاركت جماعة أيت ملول في إعداد هذا الدليل بتقديمها لتجربتها في تفعيل الحق المذكور. كما تم اختيار وعرض الممارسات الفضلى التالية بالنسبة للجماعة:

-توفر جماعة أيت ملول على موقع إلكتروني قبل دخول القانون 31.13 المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات حيز التنفيذ؛
-إحداث مصالح مختصة ضمن الهيكل التنظيمي؛

-عرض الإحصائيات السنوية لزيارة الموقع الإلكتروني لجماعة أيت ملول؛

-معالجة جماعة أيت ملول في المعدل، لخمسة (5) طلبات للحصول على المعلومات شهريا؛

-إحداث وتفعيل الجماعة للجنة داخلية للحصول على المعلومات؛

*بدعوة من المديرية العامة للجماعات الترابية، شاركت جماعة أيت ملول في الملتقى الوطني الأول للشبكة المغربية للجماعات الترابية المنفتحة المنظم يومي 12 و13 نونبر 2024 بمدينة السعيدية تحت شعار 'ترسيخ مبادئ الانفتاح بالجماعات الترابية من أجل تنمية محلية دامجة ومستدامة'، وذلك بتقديم الجماعة لتجربتها في إطار برنامج انفتاحها بعرض مشروع 'تعزيز الحق في الحصول على المعلومات والنشر الاستباقي'. وقد مثل وفد الجماعة في هذا الملتقى الوطني، كل من السيد النائب الرابع لرئيس

المجلس، ممثل هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع ورئيس مكتب الإعلام والتواصل كممثل لنقطة ارتكاز الجماعة لدى الشبكة المغربية للجماعات الترابية المنفتحة.

*في إطار الإعداد للمشاركة في النسخة الأولى من هاكاتون البيانات المفتوحة المنظم من طرف مركز طفرة أوائل سنة 2025 بالرباط، تحت شعار 'البيانات المفتوحة من أجل خدمة عمومية ذات جودة'، شاركت الجماعة في لقاءين عن بُعد بمثابة 'ماستر كلاس' حول البيانات المفتوحة، بتاريخ 12 و19 دجنبر 2024. وقد جمع هذان اللقاءان منتجين ومستعملين للمعلومات في إطار تعاوني، لمنحهم فرصة استثنائية للتفكير وإبداع مشاريع ملموسة بدعم الولوج إلى البيانات المفتوحة وتحفيز تدير عمومي بمعطيات ووقائع صادقة.

في أيت ملول بتاريخ 17 أبريل 2025
المكلف بالحصول على المعلومات بجماعة ايت ملول

مصادقة لجنة الحق في الحصول على المعلومات بالجماعة
بتاريخ 18 أبريل 2025